

ومن هنا ، فان مهمات مواجهتها **فرملة وتعطيل** عجلاتها او بعض منها هي مهمات تعني حركة التحرر العربية والعالمية .

والاداة الرئيسية في المواجهة المباشرة لعجلتي التحرك الامركي هي على وجه التحديد هي حركة التحرر العربية الوطنية والديمقراطية .

وتواجه حركة التحرر الوطنية الفلسطينية بشكل خاص **العارضة الاساسية** في التسوية ، العارضة التي لا يمكن ان تستقر مرتكزات الاستراتيجية الامركية الاخرى دون النجاح في تشييدها . ان مواد تشييد هذه العارضة تكمن وبالضبط في المحاولات التي تصب **باتجاه** مصادر الحقوق الوطنية الراهنة للشعب الفلسطيني ، لعدم تمكنه ومنعه من **اجبار** العدو على الانسحاب من الاراضي الفلسطينية وممارسة حق تقرير المصير واقامة السلطة الوطنية الفلسطينية المستقلة .

ان طبيعة الصراع هذه تعين على حركة المقاومة الفلسطينية مهاجمة راهنة وعاجلة تتمثل في النضال الحازم من أجل :

— **اجبار** العدو على الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ دون قيد او شرط وبمختلف أشكال الكفاح المسلح والانتفاضي والسياسي .

— **قطع الطريق** على الرجعية الاردنية والغاء اية امكانية لعودتها الى الضفة الغربية ولا يتم ذلك الا بتحطيم ركائزها الاقتصادية والسياسية والادارية .

— **ممارسة حق تقرير المصير واقامة السلطة الوطنية المستقلة** .

والنضال من أجل هذه المهام هو بالضرورة والواقع نضال مترابط الحلقات ومتبادل التأثير ، لان مهمة **اجبار العدو** على الانسحاب تحت برنامج حد أدنى وطني ، في جبهة **عريضة وطنيا** [تشمل جميع الطبقات والفئات المعادية للاحتلال] وواسعة جماهيريا ، ترتبط بالمهام الاخرى وتؤثر فيها . والنجاح في هذه المهمة هو نجاح على طريق تصفية نهائية لادعاءات الرجعية الاردنية وسياساتها « **لثام** » سلطة ودور منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني . وخلق الشروط الموضوعية لجعل اية محاولة لعودة القوات الاردنية الى الارض الفلسطينية محاولة مستحيلة التحقيق امام تعبئة الجماهير وتنظيمها وتسليحها واستعدادها للانتفاض .

والنجاح في انجاز هذه المهام الوطنية الراهنة ، يوفر القاعدة الوطنية المادية التي تحمل **جينات** وشروط استئناف الصراع الطويل مع العدو . وهو الطريق الثوري الوحيد لضمان استمرار عناصر الصراع التي تمكن من **اقامة الدولة الديمقراطية** على كامل تراب الوطن الفلسطيني .

١ — اميركا ، وديع وهيب ، **الطلیعة** ، العدد ٩ ، السنة الخامسة .

٧ — اندرو غلاس ، نيكسون يغرق العون على اسرائيل ، **شؤون فلسطينية** ، العدد ١٤ .

٨ — **دافار** ، ١٨/٤/١٩٧١ .

٩ — اندرو غلاس ، نيكسون يغرق العون على اسرائيل ، **شؤون فلسطينية** ، العدد ١٤ .

١٠ — **الاهرام المصرية** ، ٢١ كانون الاول ١٩٧٣ .

١١ — عودة ابو ردينة ، **يهود الولايات المتحدة**

١ — اندرو غلاس ، نيكسون يغرق العون على اسرائيل ، **شؤون فلسطينية** ، العدد ١٤ .

٢ — رولاند اينانسان ، اليهود ومؤتمر جنيف ، ترجمة النهار ، ١٩٧٣/١٢/٢٩ .

٣ — د. فيجيني انسييف ، **الرأسمال الاحتكاري والصهيونية** ، **الطلیعة المصرية** ، العدد ١٣ ، ١٩٦٩ .

٤ — **المصدر نفسه** .

٥ و ٦ — **اعهدة المؤسسة العسكرية الصناعية في**